

زكريّا ٨

آفاق خلاص مشيحيّ

١ وكانت كَلِمَةُ رَبِّ الْقُوَّاتِ قَائِلًا:

٢ هُكْذَا قَالَ رَبُّ الْقُوَّاتِ:

غَرْتُ عَلَى صَهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً

وَيَغْضَبُ عَظِيمٍ غَرْتُ عَلَيْهَا.

٣ هُكْذَا قَالَ الرَّبُّ:

قَدْ رَجَعْتُ إِلَى صَهْيُونَ

وَسَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ أُورَشَلِيمَ

فَتُدْعَى أُورَشَلِيمُ مَدِينَةَ الْأَمَانَةِ

وَجَبَلُ رَبِّ الْقُوَّاتِ الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ.

٤ هُكْذَا قَالَ رَبُّ الْقُوَّاتِ:

الشُّيُوعُ وَالْعَجَائِزُ

يَعُودُونَ يَسْكُنُونَ فِي سَاحَاتِ أُورَشَلِيمَ

كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ بِيَدِهِ

مِنْ كَثَرَةِ أَيَّامِهِ

٥ وَتَمْتَلِئُ سَاحَاتُ الْمَدِينَةِ

بَنِينَ وَبَنَاتٍ يَلْعَبُونَ فِي سَاحَاتِهَا.

٦ هُكْذَا قَالَ رَبُّ الْقُوَّاتِ:

إِنْ عَسَرَ الْأَمْرُ فِي عُيُونِ

بَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ

أَفَيَعْسُرُ فِي عَيْنَيَّ أَيْضًا

يَقُولُ رَبُّ الْقُوَّاتِ؟

٧ هُكْذَا قَالَ رَبُّ الْقُوَّاتِ:

هَاءَ نَذَا أَخْلَصُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ

وَمِنْ أَرْضِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ

نَدَاهَا، وَأُورَثُ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ جَمِيعَ هَذِهِ. ١٣

٨ وَآتِي بِهِمْ فَيَسْكُنُونَ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ

وَيَكُونُ أَنْتُمْ كَمَا كُنْتُمْ لَعْنَةً فِي الْأُمَمِ، يَا بَيْتَ

وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا

يَهُودَا وَيَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كَذَلِكَ أَخْلَصْتُكُمْ

فَتَكُونُونَ بَرَكَةً، فَلَا تَخَافُوا، وَلْتَتَشَدَّدْ أَيْدِيكُمْ.

وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ.

١٤ فَإِنَّهُ هُكَذَا قَالَ رَبُّ الْقُوَّاتِ: كَمَا قَصَدْتُ أَنْ

٩ هُكَذَا قَالَ رَبُّ الْقُوَّاتِ: لَتَتَشَدَّدْ أَيْدِيكُمْ، أَتَيْهَا

آتَيْكُمْ بِالشَّرِّ، حِينَ أَسَخَطَنِي آبَاؤُكُمْ، قَالَ رَبُّ

السَّامِعُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ

الْقُوَّاتِ، وَلَمْ أَنْدَمْ، ١٥ فَكَذَلِكَ رَجَعْتُ فَقَصَدْتُ

الْأَنْبِيَاءَ، يَوْمَ أُسِّسَ بَيْتُ رَبِّ الْقُوَّاتِ لِيُبْنِيَ

فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَنْ آتِيَ أُورُشَلِيمَ وَبَيْتَ يَهُودَا

الْهَيْكَلِ. ١٠ فَإِنَّهُ، قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ، لَمْ تَكُنْ أَجْرَةً

بِالْخَيْرِ، فَلَا تَخَافُوا. ١٦ وَهَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي

لِلْبَشَرِ وَلَا أَجْرَةً لِلْبَهَائِمِ وَلَا سَلَامٌ لِمَنْ خَرَجَ أَوْ

تَصْنَعُونَهَا: كَلِّمُوا كُلَّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ بِالْحَقِّ، وَأَجْرُوا

دَخَلَ بِسَبَبِ الْعَدُوِّ، وَقَدْ أَطْلَقْتُ جَمِيعَ الْبَشَرِ،

فِي أَبْوَابِكُمْ الْحَقَّ وَحُكَمَ السَّلَامِ، ١٧ وَلَا تُضْمِرُوا

الوَاحِدَ عَلَى قَرِيبِهِ. ١١ أَمَّا الْآنَ، فَلَا أَعْمَلُ بَقِيَّةَ

شَرًّا فِي قُلُوبِكُمْ، الْوَاحِدُ لِقَرِيبِهِ، وَلَا تُحِبُّوا يَمِينَ

هَذَا الشَّعْبِ كَمَا فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى، يَقُولُ رَبُّ

الزُّورِ، فَإِنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا مَقْتُّهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

الْقُوَّاتِ، ١٢ بَلْ يَكُونُ زَرْعُ سَلَامٍ. فَالكَرْمَةُ تُعْطِي

ثَمَرَهَا، وَالْأَرْضُ تُعْطِي غَلَّتَهَا، وَالسَّمَاءُ تُعْطِي

جواب على سؤال الصوم

بَذِيلِ ثَوْبٍ يَهُودِيٍّ قَائِلِينَ: «إِنَّا نَسِيرُ مَعَكُمْ،

فَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ».

١٨ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ رَبِّ الْقُوَّاتِ قَائِلًا: ١٩

«هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْقُوَّاتِ: إِنَّ صَوْمَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ

وَصَوْمَ الْخَامِسِ وَصَوْمَ السَّابِعِ وَصَوْمَ الْعَاشِرِ

سَيَكُونُ لِبَيْتِ يَهُوذَا سُرُورًا وَفَرَحًا وَأَعْيَادًا طَيِّبَةً.

فَأَجِبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ».

آفاق خلاص مشيحي

٢٠ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْقُوَّاتِ: سَتَأْتِي سُعُوبٌ أَيْضًا

وَسُكَّانُ مَدْنٍ كَبِيرَةٍ، ٢١ وَيَسِيرُ سُكَّانُ الْوَاحِدَةِ

إِلَى الْأُخْرَى قَائِلِينَ: «لِنَسِيرُ سَيْرًا لِأَسْتِرْضَاءِ وَجْهِ

الرَّبِّ وَالْإِيمَانِ رَبِّ الْقُوَّاتِ. وَأَنَا أَيْضًا أَسِيرُ».

٢٢ فَتَأْتِي سُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَّمٌ قَوِيَّةٌ لِإِثْمَانِ رَبِّ

الْقُوَّاتِ فِي أُورُشَلِيمَ وَأَسْتِرْضَاءِ وَجْهِ الرَّبِّ.

٢٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْقُوَّاتِ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ

سَيَتَمَسَّكُ عَشْرَةُ أَنْاسٍ مِنْ جَمِيعِ السَّنَةِ الْأُمَمِ